مناقب آل أبي طالب

الجزء: ٢

ابن شهر آشوب

الكتاب: مناقب آل أبي طالب
المؤلف: ابن شهر آشوب
الجزء: ٢
الوفاة: ٥٨٨
المجموعة: مصادر الحديث الشيعية ـ القسم العام
تحقيق: تصحيح وشرح ومقابلة : لجنة من أساتذة النجف الأشرف
الطبعة:
سنة الطبع: ١٣٧٦ - ١٩٥٦ م
المطبعة: الحيدرية - النجف الأشرف
الناشر: المكتبة الحيدرية - النجف الأشرف
ردمك:
ملاحظات: قام بتصحيحه وشرحه ومقابلته على عدة نسخ مخطوطة لجنة من أساتذة النجف الأشرف

الفهرست

العنوان	الصفحة
(باب ما تفرد من مناقبه (ع)) منزلته عند الميزان والكتاب والحساب	٤
في انه عليه السلام جواز الصراط وقسيم الجنة والنار	٦
فصل: في انه الساقي والشفيع	١٢
فصل: في القرابة	١٧
في قرابته (ع) برسول الله (ص)	١٩
فصل: في آثار حمله وكيفية ولادته	٢٠
فصل: في الطهارة والرتبة	٢٤
طهارته وعصمته عليه السلام	٢٥
فصل: في المصاهرة مع النبي (ص)	٢٩
فصل: في الأخوة	٣٢
فصل: في الجوار وسد الأبواب	٣٦
فصل: في الأولاد	٤١
فصل: في المشاهد	٤٤
فصل: في ظلامة أهل البيت (ع)	٤٧
فصل: في مصائب أهل البيت (ع)	٥١
فصل: في الاختصاص بالنبي (ص)	٥٨
(باب ذكره عند الخالق وعند المخلوقين) فصل: في تحف الله عز وجل له	٦٩
فصل: في محبة الملائكة إياه	٧٣
فصل: في مقاماته مع الأنبياء والأوصياء عليهم السلام	٨٣
فصل: في أحواله مع إبليس وجنوده	٨٦
فصل: في ذكره في الكتب	٩٠
اخباره " ع " بالغيب	٩٤
اخباره بالمنايا والبلايا	١٠٥
فصل: في إجابة دعواته	١١٢
فصل: في نواقض العادات منه	١٢٠
فصل: في معجزاته في نفسه " ع "	١٢٨
فصل: في انقياد الحيوانات له " ع "	١٣٣
انقياد الجن له عليه السلام	١٣٧
انقياد الحيوانات له (ع)	١٤٠
طاعة الجمادات له " ع "	١٤٣

وقال العوني:
والحقه يوم البهال بنفسه * بأمر أتى من رافع السماوات
فمن نفسه منكم كنفس محمد * بني الإفك والبهتان والفجرات
وقال ابن حماد:
وقال ما قد رويتم ثم الحقه * بنفسه عند تأليف يؤلفه
ونفس سيدنا أولى النفوس بنا * حقا على باطل النصاب يقذفه
وله أيضا:
الله سماه نفس أحمد في * القرآن يوم البهال إذ ندبا
فكيف شبهه بطائفة * شببها ذو المعارج الخشبا
وقال السوسي:
من نفسه من نفسه وجنسه من جنسه * وعرسه من عرسه فهل له معادل
البخاري قال النبي لعلي: أنت مني وأنا منك. فردوس الديلمي عن عمران بن الحصين قال النبي: علي مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي، وقد روى نحوه عن ابن ميمون عن ابن عباس.
عبد الله بن شداد ان النبي قال لوفد: لتقيمن الصلاة وتؤتن الزكاة أو لأبعثن عليكم رجل كنفسي أبان رسول الله ولايته وانه ولي الأمة من بعده.
كتاب الحدايق بالاسناد عن انس قال: كان النبي إذا أراد أن يشهر عليا في موطن أو مشهد علا على راحلته وأمر الناس أن ينخفضوا دونه.
وفي شرف المصطفى انه كان للنبي عمامة يعتم بها يقال لها السحاب وكان يلبسها فكساها بعد علي بن أبي طالب فكان ربما اطلع على فيها فيقول اتاكم علي في السحاب.
الباقر عليه السلام: خرج رسول الله ذات يوم وهو راكب وخرج علي وهو يمشي فقال النبي: اما ان تركب واما تنصرف ثم ذكر مناقبه.
أبو رافع: ان رسول الله كان إذا جلس ثم أراد ان يقوم لا يأخذ بيده غير علي وان أصحاب النبي كانوا يعرفون ذلك له فلا يأخذ بيد رسول الله غيره.
الجماني في حديثه: كان النبي إذا جلس اتكأ على علي. سر الأدب عن أبي منصور الثعالبي انه عود عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه، وروى أنه سافر صلى الله عليه وآله ومعه
علي عليه السلام وعايشة فكان النبي ينام بينهما في لحاف.

حلية الأولياء ومسند أبي يعلى و عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: أتانا رسول الله حتى وضع رجله بيني وبين فاطمة.
أنساب الأشراف، قال رجل لابن عمر: حدثني عن علي بن أبي طالب، قال: تريد أن تعلم ما كانت منزلته من رسول الله فانظر إلى بيته من بيوت رسول الله.
البخاري وأبو بكر بن مردويه قال ابن عمر: هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي.
خصايص النطنزي قال ابن عمر: سال رجل عمر بن الخطاب عن علي فقال: هذا منزل رسول الله وهذا منزل علي بن أبي طالب وهذا المنزل فيه صاحبه.
وكان النبي إذا عطس قال علي: رفع الله ذكرك يا رسول الله، فقال النبي: أعلى الله كعبك يا علي. وكان النبي إذا غضب لم يجز أحد ان يكلمه غير علي، واتاه يوما فوجده نائما فما أيقظه، قال خطيب منبج:

وزار البرة الزهراء يوما * رسول الله خير الزائرينا
فجاءت توقظ الهادي عليا * وكان موسدا في النائمينا
فقال لها دعيه ولا تريدي * له الايقاظ فيمن توقظينا

لا شك ان النبي كان أكبر سنا وأكثر جاها من علي فلما كان يحترمه هذا الاحترام اما انه كان من الله تعالى أو من قبل نفسه وعلى الحالين جميعا اظهر للناس درجته عند الله تعالى ومنزلته عند رسول الله.
ومن تحننه ما جاء في أمالي الطوسي عن ابن مسعود قال: رأيت رسول الله وكفه في كف علي وهو يقبلها فقلت: ما منزلة علي منك؟ قال: منزلتي من الله.
وحدثني أبو العلاء الهمداني باسناده إلى عايشة قالت رأيت رسول الله التزم عليا وقبله ويقول: بأبي الوحيد الشهيد بأبي الوحيد الشهيد، وقد ذكره أبو يعلى الموصلي في المسند عن ابن مينا عن أبيه عن عايشة.
أبو بصير في حديثه عن الصادق عليه السلام: انه اخذ يمسح العرق عن وجه علي ويمسح به وجهه. أبو العلاء العطار باسناده إلى عبد خير عن علي عليه السلام قال: أهدي إلى النبي فنموز فجعل يقشر الموزة ويجعلها في فمي فقال له قائل: انك تحب عليا! قال أو ما علمت أن عليا مني وانا منه، قال الحميري:

أنت ابن عمي الذي قد كان بعد أبي * إذ غاب عني أبي لي حاضنا وأبا
ما ان عرفت سوى عمي أبيك أبا * ولا سواك أخا طفلا ولا شيبا